

لسان العرب

(دقش) الدَّشُّ قَشُّ الذَّشِّ والدَّشُّ قَشَّةٌ دويبةٌ رَقْشَاءٌ وقيل رَقْطَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَطَاءَةِ وَأَبُو الدَّشِّ قَيْشُ كُنْيَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو الدَّشِّ قَيْشُ كُنْيَةٍ وَاسْمُهُ الدَّقَشُّ قَالَ يُونُسُ سَأَلْتُ أَبَا الدَّشِّ قَيْشَ مَا الدَّشُّ قَشُّ ؟ فَقَالَ لَا أَدْرِي قُلْتُ مَا الدَّشُّ قَيْشُ ؟ فَقَالَ وَلَا هَذَا قُلْتُ فَاصْتَنَيْتُ بِمَا لَا تَعْرِفُ مَا هُوَ ؟ قَالَ إِنَّمَا الْكُنْيَةُ وَالْأَسْمَاءُ عِلَامَاتٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الدَّشِّ قَيْشِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا الدَّشِّ قَيْشُ ؟ قَالَ أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ وَأَنَا فِي زَمَانٍ سَوْءٍ زَمَانٌ مِنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ وَدَنُوقَشُ الرَّجْلُ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ وَدَنُوقَشَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَتْ قَالَ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ سَأَلَ عَنِ الدَّقَشِّ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ دَقَشَاءً وَصَغْرُوهُ فَقَالُوا دُقَيْشٌ وَصِيرْتُ مِنْ فَعَلٍ فَنَعَلٍ فَقَالُوا دَنُوقَشُ قَالَ وَالِدُ قَيْشِ طَائِرٌ أَغْبَرُ أُرِّيْقَطُ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ قَالَ غَلَامٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنْشَدَهُ يُونُسُ يَا أُمَّتَاهُ أَخْصَبِي الْعَشِيَّةَ قَدْ صَدَّتْ دَقْشَاءٌ ثُمَّ سَنَدَ رِيَّهَ